

Distr.
GENERAL

A/RES/52/76
26 February 1998

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
البند ١٨ من جدول الأعمال

قرار اتخذه الجمعية العامة

[بناء على تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة
وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) (A/52/613)]

مسألة كاليدونيا الجديدة - ٧٦/٥٢

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في مسألة كاليدونيا الجديدة،

وقد درست الفصل المتعلق بـ كاليدونيا الجديدة في تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان
من الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(١).

وإذ تعيد تأكيد حق الشعوب في تقرير المصير على النحو المبين في ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، و ١٥٤١ (د - ١٥)
المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠،

وإذ تلاحظ أهمية التدابير الإيجابية التي تتبعها السلطات الفرنسية في كاليدونيا الجديدة بالتعاون
مع جميع قطاعات السكان لتشجيع التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الإقليم، بما في ذلك
التدابير المتبعة في مجال حماية البيئة والإجراءات المتعلقة بإساءة استعمال المخدرات والاتجار بها، بغية
تهيئة إطار لتقدير الإقليم سلميا نحو تقرير المصير.

(١) A/52/23، الفصل التاسع. وللاطلاع على النص النهائي، انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والخمسون، الملحق رقم ٢٣.

وإذ تلاحظ أيضا في هذا السياق أهمية التنمية الاقتصادية والاجتماعية العادلة والحوار المستمر فيما بين الأطراف المعنية في كاليدونيا الجديدة بالنسبة للإعداد لعملية تقرير المصير في كاليدونيا الجديدة،

وإذ ترحب بتعزيز عملية استعراض اتفاques ماتينيون^(٢) عن طريق زيادة توادر عقد اجتماعات التنسـيق،

وإذ تلاحظ بارتياح تكثيف الاتصالات بين كاليدونيا الجديدة والبلدان المجاورة في منطقة جنوب المحيط الهادئ،

١ - تحت جمع الأطراف المعنية على أن توافقها بروح التآلف، لصالح شعب كاليدونيا الجديدة بأكمله وانطلاقا من النتائج الإيجابية لاستعراض منتصف المدة لاتفاـques ماتينيون^(٢)؛

٢ - تدعـو جميع الأطراف المعنية إلى موافـلة العمل على إيجـاد إطار من أجل تقدم الإقليم سـلـمـيا نحو عملية لتقرير المصـير، تكون فيها جميع الخيارات مفتوحة وتصـان جميع حقوق سـكـان كالـيدـونـيا الجديدة وفقـا لـنصـ وـروح اـتفـاقـاتـ مـاتـينـيـونـ التيـ تـقـومـ عـلـىـ أـسـاسـ مـبـدـأـ أـنـ سـكـانـ كالـيدـونـياـ الجـديـدةـ هـمـ الـذـينـ سـيـخـتـارـونـ الطـرـيقـةـ التـيـ يـتـحـكـمـونـ بـهـاـ فـيـ مـصـيرـ هـمـ؛

٣ - ترحب بالتدابير التي اتخذـتـ لـتعـزـيزـ وـتوـبـعـ اـقـتـصـادـ كـالـيدـونـياـ الجـديـدةـ فـيـ جـمـيعـ المـيـادـينـ وـتـشـجـعـ اـتـخـاذـ مـزـيدـ مـنـ هـذـهـ التـدـابـيرـ وـفـقـاـ لـروحـ اـتفـاقـاتـ مـاتـينـيـونـ؛

٤ - ترحب أيضا بأهمية التي توـليـهاـ أـطـرافـ اـتـفـاقـاتـ مـاتـينـيـونـ لـتـحـقـيقـ قـدـرـ أـكـبـرـ مـنـ التـقـدمـ فـيـ مـجـالـاتـ الإـسـكـانـ وـالـعـمـلـ وـالـتـدـبـيرـ وـالـتـعـلـيمـ وـالـرـعاـيـةـ الصـحـيـةـ فـيـ كـالـيدـونـياـ الجـديـدةـ؛

٥ - قـنـوهـ بـمـسـاـهـمـةـ المـرـكـزـ الثـقـافـيـ المـيـلانـيـزـيـ فـيـ حـمـاـيـةـ الثـقـافـةـ الـأـصـلـيـةـ لـكـالـيدـونـياـ الجـديـدةـ؛

٦ - تلاحظ المبادرات الإيجابية التي تهدف إلى حماية البيئة الطبيعية لـكـالـيدـونـياـ الجـديـدةـ، خاصة عملية "زوـنيـكوـ" التي ترمـيـ إـلـىـ رـسـمـ خـرـائـطـ لـلـمـوـارـدـ الـبـحـرـيـةـ وـتـقـيـيـمـهاـ دـاـخـلـ الـمـنـطـقـةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ لـكـالـيدـونـياـ الجـديـدةـ؛

٧ - قـنـوهـ بـالـصـلـاتـ الوـثـيقـةـ بـيـنـ كـالـيدـونـياـ الجـديـدةـ وـشـعـوبـ جـنـوبـ الـمـحـيـطـ الـهـادـئـ، وـبـالـإـجـراءـاتـ الإـيجـابـيـةـ التـيـ تـتـخـذـهاـ السـلـطـاتـ الـفـرـنـسـيـةـ وـسـلـطـاتـ الإـقـلـيمـ لـتـيـسـيرـ زـيـادـةـ تـطـوـيرـ تـلـكـ الصـلـاتـ، بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ إـقـامـةـ صـلـاتـ أـوـثـقـةـ معـ الـبـلـادـانـ الـأـعـضـاءـ فـيـ مـنـتـدىـ جـنـوبـ الـمـحـيـطـ الـهـادـئـ؛

(٢) انظر ١٠٠٠/A/AC.109، الفقرات ٩-١٤.

٨ - ترحب بوجه خاص في هذا الصدد، بالزيارات المتواصلة التي تقوم بها وفود رفيعة المستوى من بلدان منطقة المحيط الهادئ الى كاليدونيا الجديدة والزيارات التي تقوم بها وفود رفيعة المستوى من كاليدونيا الجديدة الى البلدان الأعضاء في منتدى جنوب المحيط الهادئ؛

٩ - تطلب الى اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة أن تواصل النظر في هذا البند في دورتها القادمة، وأن تقدم تقريرا عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والخمسين.

الجلسة العامة ٦٩

١٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٧